

لسان العرب

(لوب) اللّـَوْبُ واللّـُوبُ واللّـُؤْبُ واللّـُؤَابُ العطش وقيل هو استدارة الحائِم حَوَّلَ الماء وهو عطشان لا يصل إليه وقد لبّ يَلُوبُ لَوْباً وَلُوباً وَلُؤَاباً وَلُؤَابَاناً أي عطش فهو لائبٌ والجمع لُؤُوبٌ مثل شاهدٍ وشهُودٌ قال أبو محمد الفقه عسي .

حتى إذا ما اشتدَّ لُؤُوبَانُ الذَّجَرِ ... ولاح للعَيْنِ سُهَيْلٌ بسَحَرٍ .
والذَّجَرُ عطشٌ يُصيب الإبلَ من أَكَلِ الحَبَّةِ وهي بُزُورُ الصَّحَرَاءِ قال الأصمعي إذا طاقت الإبل على الحوض ولم تقدر على الماء لكثرة الزحام فذلك اللّـَوْبُ يُقال تَرَكَتُهَا لَوَائِبَ على الحوض وإبل لُوبٌ ونخلٌ لَوَائِبٌ وَلُوبٌ عطاشٌ بعيدة من الماء ابن السكيت لبّ يَلُوبُ إذا حام حول الماء من العطش وأنشد .
بأَلَذٍّ مِنْكَ مُقَبِّلاً لِمُحَرِّلاً ... عطشان دَاغَشَ ثم عادَ يَلُوبُ .
وألب الرجلُ فهو مُلَبِّبٌ إذا حامَّه حول الماء من العطش ابن الأعرابي يُقال ما وَجَدَ لَيَاباً أي قَدَرَ لُغْفَةً من الطَّعام يَلُوكُهَا قال واللّـَيَابُ أقل من مِلَاءِ الفم واللّـُوبَةُ القومُ يكونون مع القوم فلا يُسْتَشَارُونَ في خير ولا شر واللّـَابَةُ واللّـُوبَةُ الحرَّة والجمع لبٌ وَلُوبٌ ولاباتٌ وهي الحرارُ فأما سبويه فجعل اللّـُوبَ جمع لابة كقارة وقُور وقالوا أَسْوَدُ لُوبِيٌّ ونُوبِيٌّ منسوب إلى اللّـُوبَةِ واللّـُوبَةِ [ص 746] وهما الحرَّة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حَرَّمَ ما بين لابَتَي المدينة وهما حَرَّتَانِ تَكَتَنِفَانِها قال ابن الأثير المدينة ما بين حَرَّتَيْنِ عظيمتين قال الأصمعي هي الأرض التي قد أَلْبَسَتْهَا حجارةٌ سُودٌ وجمعها لاباتٌ ما بين الثلاثِ إلى العَشْرِ فإذا كُتِّرَتْ فهي اللّـَابُ واللّـُوبُ قال بشر يذكر كتيبة (1) .

(1) قوله « يذكر كتيبة » كذا قال الجوهري أيضاً قال في التكملة غلط ولكنه يذكر امرأة وصفها في صدر هذه القصيدة أنها معالية أي تقصد العالية وارتفع قوله معالية على انه خبر مبتدأ .

محذوف ويجوز انتصابه على الحال) .

مُعَالِيَةٌ لا هَمَّ إِلَّا مُحَجَّرٌ ... وحَرَّةٌ ليلي السَّهْلُ منها فَلُوبُهَا .
يُرِيدُ جمع لُوبَةٍ قال ومثله قارةٌ وقُورٌ وساحةٌ وسُوحٌ ابن شميل اللّـُوبَةُ تكون عَقَبَةً جَوَاداً أَطْوَلَ ما يكون وربما كانت دَعْوَةً قال واللّـُوبَةُ ما اشْتَدَّ

سَوَادُهُ وَغَلَاظَ وَانْقَادَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالطَّوِيلِ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ ظَاهِرٌ عَلَى مَا
حَوَّلَهُ وَالْحَرَرَةُ أَكْثَرُ مِنَ اللَّيْثَةِ وَلَا تَكُونُ اللَّيْثَةُ إِلَّا حَجَارَةً سُودًا وَلَيْسَ فِي
الصَّمَّانِ لُيْثَةٌ لِأَنَّ حَجَارَةَ الصَّمَّانِ حُمْرٌ وَلَا تَكُونُ اللَّيْثَةُ إِلَّا فِي أَنْفِ
الْجَبَلِ أَوْ سِقْطٍ أَوْ عُرْضِ جَبَلٍ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ وَوَصَفَتْ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
بَعِيدُ مَا بَيْنَ اللَّيْثَةِ بَتَيْنِ أَرَادَتْ أَنَّهُ وَاسِعُ الصَّدْرِ وَاسِعُ الْعَطَنِ فَاسْتَعَارَتْ
لَهُ اللَّيْثَةَ كَمَا يَقَالُ رَحْبُ الْفِنَاءِ وَاسِعُ الْجَنَابِ وَاللَّيْثَةُ الْإِبِلُ الْمُجْتَمِعَةُ
السُّودُ وَاللَّيْثُ الْكَحْلُ كَالنَّوْبِ عَنْ كُرَاعٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ تَتَقَيَّأْهُ لُيْثُ
وَلَا مَجَّثَتْهُ نُوبٌ وَاللَّيْثُ بَاءٌ مَمْدُودٌ قِيلَ هُوَ اللَّيْثُ وَيُيَاءُ يَقَالُ هُوَ اللَّيْثُ وَيُيَاءُ
وَاللَّيْثُ بِيَا وَاللَّيْثُ بِيَا جُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ يُمَدَّدُ وَيُقْصَرُ وَالْمَلَابُ ضَرْبٌ مِنَ
الطَّيْبِ فَارْسِي زَادِ الْجَوْهَرِيِّ كَالْخَلْأَوْقِ غَيْرُهُ الْمَلَابُ نَوْعٌ مِنَ الْعِطْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَقَالُ لِلزَّعْفَرَانِ الشَّعَرُ وَالْفَيْدُ وَالْمَلَابُ وَالْعَبِيرُ وَالْمَرْدَقُوشُ وَالْجَسَادُ
قَالَ وَالْمَلَابَةُ الطَّاقَةُ مِنْ .

شَعَرِ الزَّعْفَرَانِ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو نِسَاءَ بَنِي زُمَيْرٍ .
وَلَوْ وَطِئَتْ نِسَاءُ بَنِي زُمَيْرٍ ... عَلَى تَيْدِرَاكٍ أَخْبِثْنِ التُّرَابَا .
تَطْلَى وَهِيَ سَيِّئَةُ الْمُعَرَّى ... بَصْنِ الْوَبْرِ تَحْسَبُهُ مَلَابَا .
وَشَيْءٌ مُلَوَّصٌ أَيْ مُلَاطَّخٌ بِهِ وَلَوَّصَ الشَّيْءَ خَلَطَهُ بِالْمَلَابِ قَالَ الْمُتَخَلِّ
الْهُذَلِيُّ .

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِي وَاضِحَاتٍ ... بِهِنَّ مُلَوَّصٌ كَدَمِ الْعِبَاطِ .
وَالْحَدِيدُ الْمُلَوَّصُ الْمَلَوِيُّ تُوصَفُ بِهِ الدَّرْعُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَأَمَّا
الْمَرُودُ وَنَحْوُهُ فَهُوَ الْمُلَوَّلُ عَلَى مَفْعَلٍ